جامعة اليرموك
كلية الآداب
قسم اللغة العربية

أثر المعنى في توجيه الشاهد النحوى

في

تفسير القرطبي
(الجامع لأحكام القرآن)

اعداد
عبد الله محمد فرج الله

جرد

اشراف
الدكتور سلمان القضاة

١٤١٢هـ - ١٩٩١م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جامعـــة اليـرمـوك

كليـة الآداب

قسم اللغة العربيـــة

أثر المعنى في توجيه الشاهد النحـــــوى
في تفسير القرطـــبي
" الجامـــع لأحكام القـــرآن "

اعـداد

عبد الله محمد فرج اللـــــه

بكالوريوس لغة عربية جامعة اليرمـوك ١٩٨٧

قدمـت هـذه الرسالة استكمالا لمتطلبات نيل درجـة

الماجســـتير في جامعـة اليرموك تخصص :

لغـة ونحـو ســنة ١٩٩١ م

لجنة المناقشـــــة

١ـ الدكتور سلمان القضاة (المشرف) ..... رئيسا

٢ـ الدكتور سمير شريف استيتيه ..... عضوا

٣ـ الدكتور يوسف ابو العدوس ..... عضوا

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فإذا مرّ بك شيء من هذا عن أصحابنا فاحفظ نفسك منه ، ولا تسترسل إليه ، فإنْ أمكنك أنْ يكون تقدير الإعراب على سمت تفسير المعنى ، فهو ما لا غاية وراءه ، وإن كان تقدير الإعراب مخالفاً لتفسير المعنى تقبلت تفسير المعنى على ما هو عليه ، وصححت طرق تقدير الإعراب ، حتى لا يشذّ شيء منها عليك ، وإيّاك أنْ تسترسل فتفسد ما تؤثر إصلاحه ..

ابن جنّي

الخصائص ١ / ٢٨٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

رأيت لسان المرء وافد عقله

وعنوانه فانظر بماذا تعنونُ؟

فلا تعدُ إصلاح اللسان فإنّه

يخبّر عمّا عنده ويبينْ

ويعجبني زيُّ الفتى وجمالُه

فيقطُ من عيني ساعةَ يلحنُ

علي بن بسام

معجم الادباء ١٥١/١٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الاهـــــداء :
==========

الـــــى الواجدين راحة الأبدان ٠٠ وسكينة القلـــوب وطمأنينة النفوس ٠٠
وقرّة العيون ٠٠ بتقليب صفحات كتاب ، بالتنقيـــب في عيون الامهات ٠٠
بتدوين بحث ٠٠ أو خـط كتاب

الـى السيّدة الفاضلة ، صاحبة القلب الكبير أمـي التي لا أحمي لـها ثنـــاء

الـى كلّ من له حـقّ الفضـل عليّ ، الى شقيقي فارس وخالـــــــــــــد

الـى من شاطرتني الجهد والـــــهر زوجـــي الفاضلـــــــــــــــة
" أم عبيـــدة " ٠

الـــى العزيزيـن الغاليين " عبيدة " وأختـــه " عينـــــــــــــــاء "
مع تمنياتي لـهما بحياة عزيزة هانئـــــــــــــة ٠

ابو عبيـــــدة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المقدمـــــــــــة :

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ، وعلى آلـــه وصحبـــــه ومـــــن والاه ،

أمّـــــا بَعـــــد :

فإنّ اللغة العربيـــة الفصيحـــة ، بنصوصها النثريـــة والشـــعرية هـــي المعـــين الأول الذى يجب أنْ يرده النحويون ، وهـــم يقننون للعربيـــة ويقعدون ، فما من قاعدة إلاّ لها في العربية ســـند متين ، يدعمها ويقف إزاءهـــا .

وهـــذا يوجب على النحويين أن تكون قواعدهم تابعـــةً للنصوص الموثقة ، صادرةً عنها ، راضخـــةً لحكمهـــا ، فإنْ وافقتها أخذ بها وأقـــرت ، وإلاّ أعيد النظـــر فيها وعدّلـــت حسب ما يقتضيه النص .

أمّا أن تحمل اللغة بنصوصها على القاعدة ، ويحكم عليها من منطلق القاعدة ، وتوزن صحـــة وشـــذوذاً ، وندرةً وقلةً بميزان القاعدة ، فهذا شـــيء لا يرتضيه المنهج العلمي الصحيح في البحـــث والدراســـة .

والناظـــر في القاعدة النحوية يرى أنّها تحمل قـــطاً وافـــراً من القداسه والتنزيـــــه ، فالتراكيب اللغويـــة الصحيحـــة التي تخالف القاعدة ، ولا تدخل في نطاقها ، لا تكفي لإعادة النظـــر في القاعدة ، أو حتى لإجـــراء بعض التعديلات عليها ، بل أصبح من المتعارف عليه أن يعـــاد النظر في النصوص نفسها ، ومن ثم تعريضها لكثير من التأويلات المتخمـــة بكثير من التكلف والتمحل ، في سبيل الحفاظ على قداســـة القاعدة ونزاهتهـــا .

فالقاعدة عند النحويين قسرية في كثير من الأحيان ، وهذه القسرية حملتهم في الغالب على لـــيّ عنـــق النـــص ، وتحميله ما لا يحتمل ، كل ذلك حتى يخضع النص للقاعدة .

وهـــذا ما حـــدا بي لأن أتوجـــه لدراســـة الشاهد النحوى القرآني دراسة دلالية ، تعتمـــد النص ومعناه الدلالي ، وتخضع الإعراب للمعنى ، وفي هـــذا إقـــرار للأصل الذي نطقت به العـــرب حين قالوا : (الإعراب فرع المعنى) ، وهذا ما أشار إليه ابن جني بقوله (١) : " ... فإذا مـــر بـــك شـــيء من هـــذا - أى تضارب تقدير الإعراب وتقدير التفسير - عن أصحابنا فاحفظ نفسك منـــــه ولا تسترسل إليه ، فان أمكنك أن يكون تقدير الإعراب على ســـمت تفسير المعنى ، فهو ما لا غايـــة وراءه وإن كان تقدير الإعراب مخالفاً لتفسير المعنى ، تقبلت تفسير المعنى على ما هو عليه ، وصححت طرق تقدير الإعـــراب حتى لا يشذ شيء منها عليك ، وإيّاك أن تسترسل فتفسد ما تؤثر إصلاحـــه " .

---

(١) الخصائص ٢٨٤/١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد اخترت لهذه الدراسة ميدانا يفي بالغرض ، ويحقق المقصد -إن شاء الله - وهذا الميدان هو ميدان التفسير ، لما له من علاقة قوية واتصال وثيق بموضوع البحث ، وارتضيت من هذا الميدان الواسع لهذه الدراسة ركنًا رحبًا ، لم يؤْوِ إليه من قبل ، وهو تفسير القرطبي الموسوم بـ (الجامع لأحكام القرآن) ، لأهميته وشيوع صيته بين التفاسير ، ولتركيز صاحبه على الجانب اللغوى ، فضلاً عن أنّ هذا الجانب لم يدرسه أحد من قبل ، حسب ما وصل إليه علمي .

ومن الجدير بالذكر أنّ هذا التفسير تفسير موسوعي مطوّل ، وقع في عشرين جزءًا ، واحتوته عشرة مجلدات ضخمة ، وهو غير محقق أو مفهرس ، مما يزيد في صعوبة البحث فيه ، والرجوع إليه .

وقد اقتصرت في دراستي هذه على الجانب النحوى بغرض الحصر والتركيز ، تاركًا لغيري بحث الجانب اللغوى والصرفي في هذا السفر القيّم .

خطة الدراسة

أمّا الخطه المتبعة في البحث ، فقد جاءت بتمهيد وأربعة فصول وخاتمة ، على النحو التالي : -

التمهيد : وتناولت فيه القرطبي وتفسيره ، فتحدثت عن منهجه ومصادره ، وشيوخه ، ومؤلفاته ، وبعض من تأثر به من المفسرين ، ثم فصلت القول في الجانب اللغوى في تفسيره ، ثم بينت موقفه من القراءات القرآنية ، ثم خصصت عنوانًا ذكرت فيه بإيجاز بعض الظواهر الدلالية في تفسيره .

أمّا فصول الرسالة الأربعة ، فقد قسمتها على الأبواب النحويه على النحو التالي : -

الفصل الاول : وجعلته لشواهد المرفوعات ، وتناولت فيه مسائل متفرقة ومختارة من شواهد الجملة الاسمية ، وشواهد النواسخ ، وشواهد الجملة الفعلية .

الفصل الثاني : وجعلته لشواهد المنصوبات ، وتناولت فيه أيضا مسائل متفرقة ومختارة ، من شواهد المفعولات والحال .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثالث : وجعلته لشواهد المجرورات ، وتناولت فيه مسائل متفرقة ومختارة ، من شواهد الجر بالحروف ، والجر بالجوار والجر بالإضافة .

الفصل الرابع : وجعلته لشواهد التوابع ، وتناولت فيه مسائل متفرقة ومختارة من شواهد العطف والتوكيد والنعت .

أمّا الخاتمة ، فقد ضمنتها أهمّ النتائج والتوصيات التي توصل إليها البحث .

ثم ختمت بثبت لأهم المصادر والمراجع التي أفاد منها الباحث ، إذ تراوحت بين كتب النحو واللغة والبلاغة ، والتفسير وإعراب القرآن ، والقراءات ..

منهج الدراسة :

وقد تمثل منهجي في هذه الدراسة بالنقاط التالية :

١ - حصر الشواهد القرآنية التي تعالج مسألة نحوية ، والتي أشار إليها القرطبي .

٢ - تصنيف هذه الشواهد ، وتوزيعها على أبوابها النحوية كما هي عند النحويين في مؤلفاتهم ومصنفاتهم النحوية .

٣ - تصنيف شواهد الباب الواحد ، وتوزيعها على مسائل الباب المختلفة .

٤ - اختيار عنوان مناسب لشواهد المسألة الواحدة ، مستوحى من كلام النحويين أو المفسرين ، أو هو ذات العنوان الشائع بينهم .

٥ - أذكر الشواهد النحوية بداية ، ثم أقوم بعد ذلك بالإشارة إلى ما فيها من مشكل نحوي إن وجد ، مستندًا إلى ما في كتب النحو ، أو تفسير القرطبي إن أشار لهذا الاشكال ، ثم أدرس هذه الشواهد من منظور نحويّ ، ثم أذكر أقوال المفسرين فيها ، وذلك إمّا أن يكون بعد إثبات رأي القرطبي أو قبل إثباته وذكره وهو ما يحدث غالبًا ، ثم بعد ذلك وبناء على الآراء المتعددة ، والأقوال المختلفة أدلي بدلوي ، وأقول فيها رأيي ، في نهاية المطاف .

وأردت لهذه الدراسة أن تكون مقدمة في دراسة دلالية للنحو تجمع بين النحو والتفسير ، لذلك جاءت مختصرة قائمة على الاختيار ، وذلك حتى لا تتضخم المادة المدروسة ، إذ أنّ الكثير من المسائل والقضايا النحوية - فيما أرى - بحاجة إلى شيء من الدراسة والتمحيص ، في ضوء المعنى الدلالي ، ولست أتهم النحويين ، أو أوجه لهم سهام النقد الطائش ، رغبة في الانتقاص من شأنهم ، او الغضّ من قدرهم ، بل الأمر على عكس ذلك تمامًا ، فللأمانة لا أجد

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

في نفسي مكانة عالية ، أو منزلة سامقة ، كتلك التي يتبوؤها من أرسوا القواعد والأسس التي قامت عليها حضارتنا ، بجوانبها المختلفة ، لكن الأمر لا يعدو في حقيقته نطاق الحوار والنقاش ، ومحاولة التوفيق بين الآراء والعلوم المختلفة ، ثم الاجتهاد بالترجيح بينها ، قدر الإمكان ، وبحدود المستطاع .

وبعد ، فقد كانت رحلة شائقة مع كتاب الله ، بصحبة تفسير الجامع لأحكام القرآن ، وغيره من التفاسير والكتب ، التي ازددت شرفاً بصحبتها في سفر زاد على العامين . فالحمد لله الذي تتم بفضله الصالحات ، وتدوم بحمده النعم .

ولا يسعني في الختام ، لقوله صلى الله عليه وسلم : " لا يشكر الله من لا يشكر الناس " ، أن أتقدم لأساتذتي الكرام الذين مررت بهم ، ونهلت من علمهم ، منذ سنيّ تعليمي الأولى ، وحتى هذه اللحظة ، بكل معاني التقدير والإجلال والاحترام .

وأخص بالذكر أستاذي الفاضل الدكتور سلمان القضاة ، الذي كان له دور كبير في تشجيعي على المسير بعزم في طريق العلم الصعب الشائك ، فكان بتوجيهاته ونصائحه نعم المربي الناصح ، والموجه الفاضل ، الذي ما مل بنصح أو توجيه ، أو ضاق ذرعاً بجلسة أردتها ، أو سؤال أو استفسار طرحته ، فكان مكتبه وبيته مفتوحين ، كقلبه الأبوي الكبير ، فجزاه الله عني وعن العلم خيرا .

كما لا أنسى أستاذيّ الفاضلين ، الدكتور سمير استيتيه والدكتور يوسف ابو العدوس ، اللذين تشرفت بتفضلهما قبول مناقشتي في بحثي هذا ، واعدًا الأخذ بتوجيهاتهما ونصائحهما ، أملاً في إخراج عمل قليل الأخطاء ، كثير المنفعة ، ان شاء الله .

وإلى أستاذي الفاضل الدكتور خليل عمايرة ، تحية تقدير وإعجاب واحترام .

وختاما أسأل الله تعالى أن يتقبل مني عملي هذا ، خالصاً لوجه الكريم ، وأن يجعله في سجل حسناتي ، يوم لا ينفع مال ولا بنون .

والحمد لله رب العالمين .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تمهيـــــــــــــــد

القرطبـــي وتفســـيره :

القرطبـــــــي :

هو أبو عبد اللّه محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فـــرج الأنصارى الخزرجي القرطبي ، لـــم تذكر المصاد ر السنة التي ولد فيها ، في حين أنّها اتفقت على السنة التي مات فيها ، بل وتحدّد يـوم وفاته وأنّه كان ليلة الإثنين التاسع من شوال سنة ٦٧١ هـ . (١) .

والقرطبي " ولد بقرطبة في بلاد الأندلس ، وتلقى فيها ثقافة واسعة في الفقه والنحـــــو والقراءات ..... ودرس البلاغة وعلوم القرآن ... ثمّ قدم إلى مصر " (٢) .

تفســـــيره :

أمّا تفسيره المعروف بـ (الجامع لأحكام القرآن) فقد قال فيه الذهبي : " ... وقد سارت فـي تفسيره العظيم الشأن الركبان ، وهوكامل في معناه " وقال فيه ابن فرحون : " جمع القرطبي فـي تفسيره القرآن كتاباً كبيراً .. وهو من أجلّ التفاسير ، وأعظمها نفعاً " وكذلك قال عنه ابن الداودى في طبقاته ،وبيّن ابن العماد في شذراته : أنّ تفسير القرطبي يحكي مذاهب السلف كلها ، وأنّ فوائـده كثيرة ،كما أوضح ابن خلدون في مقدمته ، أنّ تفسير القرطبي له شهرة عريضة بالمشرق ..(٣) .

هذه مجموعه من أقوال العلماء في هذا السفر العظيم الشأن ، الذى يعد وبحق - موسوعـة كبيرة تضم بين دفتيها مجموعة من العلوم الجليلة ، فهوكتاب في التفسير ،كما أنّه كتاب في الفقـه وأحكامه ومذاهبه ، وكتاب في اللغة والنحو ، وكتاب في القراءات ، وكتاب في الصرف والبلاغة ، وديوان ضخم يضم عدداً كبيراً من الأبيات والشواهد الشعرية .

وقد قال في ذلك (٤) " وبعد فلما كان كتاب الله هو الكفيل بجميع علوم الشرع ، الـذي استقلّ بالسنة والفرض ... رأيت أن أشتغل به مدى عمرى ، وأستفرغ فيه منّتي ، بأن أكتب فيـه تعليقاً وجيزاً ، يتضمن نكتاً من التفسيروالاعراب والقراءات والردّ على أهل الزيغ والضـلالات ، وأحاديث كثيرة شاهدة لما نذكره من الأحكام ونزول الآيات ، جامعاً بين معانيهما ، ومبيناً ما أشـكل

---

(١) انظر الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب ،لابن فرحون ،ونفح الطيب للمقرّى

(٢) د . أحمد أحمد بدوى ،مجلة الرسالة عدد ٨٥٨ سنة ١٩٤٩

(٣) انظر : تاريخ الإسلام للذهبي ١٦٦/٢٧ ، والديباج المذهب ص ٣١٧ ، وطبقات ابن الداودى ص ٢١٣ ، ومقدمة ابن خلدون ص ٤٨٢ (طبع التقدم) .

(٤) الجامع لاحكام القرآن ٢/١ - ٣

٤٠٦٧٨٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

منهما ، بأقوال السلف ، ومن تبعهم من الخلـــف " .

وأمّا شخصية القرطبي في تفسيره ، فيكفي فيها ما قاله الدكتور محمد حسين الذهبي (١) :

" وعلى الجملة فإنّ القرطبي - رحمه الله - في تفسيره هذا حر في بحثه ، نزيه في نقده ، عفّ فـــي مناقشته وجدله ، ملمّ بالتفسير من جميع نواحيه ، بارع في كل فنّ استطرد إليه وتكلم فيه "

والقرطبي لم يترك في الآيات قضية إلاّ وأفرد لها مسألة بحثها فيه ، بشكل منظم مرتب ، وعلى نهج متسلسل ما حاد عنه حتى نهاية مؤلفه الضخم ، وقد تمثل منهجه في تفسيره على النحو التالي :

أولاً : قدّم لتفسيره بمقدمة طويلة عامّة ، ركّز فيها على الأمور التالية : علوّ شأن المفسريـــن ، ومنهجه في تفسيره ، وفضل القرآن والترغيب فيه ، وفضل طالبه وقارئه ، وكيفية تلاوته وما يكره منهـــا وما يحرم ، وتحذير أهل القرآن والعلم من الرياء وغيره ، وما ينبغي لحامل القرآن أن يأخذ نفسه بـه ، وما جاء في إعراب القرآن والحثّ عليه ، وما جاء من الوعيد في تفسير القرآن بالرأي والجرأة على ذلك ومراتب المفسرين ، وكيفية التعلم والفقه لكتاب الله تعالى وسنّة نبيّه صلى الله عليه وســـلم ، والفرق بين القراءات السبع والأحرف السبعة ، وجمع القرآن ، وطعن الرافضة في القرآن ، وترتيـــب سور القرآن وآياته وشكله ونقطه وتحزيبه وتعشيره .. ، وإعجازه وشرائط المعجزة وحقيقتها والردّ على من طعن في القرآن ، وخالف مصحف عثمان بالزياده والنقصان ، والقول في الاستعاذة ، ثم الكلام على البسملة " (٢)

ثانياً : كان يقدّم للسورة بشكل عام ، قبل البدء في تفسيرها ، إن كان ثمة قضية أو مســـألـــة عامة تتعلق بالسّورة ، وهذا لم يكن مطروداً في كل سور القرآن .

ثالثاً : درج على تناول الآيات كمجموعات ، ووحدات ، يربط بين آيات المجموعة الواحـــدة معنى واحد ، أو سياق ما ، ثم يفصل حديثه في هذه المجموعات على مسائل ، يبدأها بقوله : وفيها عشـــرون مسألة مثلا ، فيضع لكلّ مسألة رقماً ، ثم يخصص لكل مسألة قضية للبحث .

رابعاً : وطريقة تناوله للمسائل تتلخص في حصره لأقوال العلماء التي قيلت فيها ، فيجمعها في صعيد واحد ، ثم تراه بعد ذلك بهدوء العالم ، وثقة العارف ، يتفحص هذه الأقوال ، فيقدم بعضـــاً ويؤخر بعضها الآخـــر ، بلغة علمية ، وطريقة حوارية ، لا قدح فيها ولا تجريح أو تعريض ومن هنا كـــان

---

(١) التفسير والمفسرون ٣/١٣٠

(٢) انظر : الجامع لأحكام القرآن ١/١ - ٩١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ردّه على ابن العربيّ الذى تهجّم على العلماء بقوله : " قلت : هذا تشنيع شنيع حتى يلحق فيه العلماء الأخيار (١) . وتراه يحرص على أن ينسب كل قول لصاحبه وقد قال في خطبته (٢) : " وشرطي في هذا الكتاب : إضافة الأقوال إلى قائلها ، والأحاديث إلى مصنفيها ، فإنّه يقال من بركة العلم أنْ يضاف القول إلى قائله » كما أنّه تحلى بالعدل والإنصاف في ترجيحه ودراسته للأقوال على المذاهب المختلفة ، وفي المسائل المختلفة ، فلم أجد عنده تعصبًا مذهبيًا ، لا يرى فيه غير ما يراه أصحاب مذهبه ، فقد قدّم في أكثر من مسألة الرأي أو القول الآخر على ما يقوله ويراه (أصحابه المالكيون) ، وذلك ضمن معطيات وحجج وأدلة كل فريق ، وكذا الأمر في المسائل النحوية ، وإنْ كنت أرى فيه بصريّ النزعة والمذهب ، غير أنّه ما تعصب إلى مذهبهم ، تعصّبًا أعماه عمّا يقوله غيرهم ، ... ومن الأمثلة الدّالّة على عدم تعصبه لمذهبه الفقهي مثلاً قوله في قوله تعالى (٣) : "أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ " إذ يقول في المسألة الثانية عشرة (٤) : " ....وعند غير مالك : ليس بمفطر من أكل ناسيًا في رمضان ، قلت : وهو الصحيح وبه قال الجمهور : إنّ من أكل أو شرب ناسيًا فلا قضاء عليه وأنّ صومه تام ....."

خامسًا : غالبًا ما يحيل القارىء حين تعرض له مسألة ، كان قد تناولها بالبحث فيما سبق على الموضع الذي درسها فيه ، مكتفيًا بهذه الإحالة ، دون أن يعيد القول فيها ، وهذا كثير في كتابه ، وفي جلّ المسائل التي بحث ، بغض النظر عمّا تبحثه ، وفي هذا دلالة على أنّ الكتاب لا تكرار فيه أو زيادة ، وفيه أيضًا دلالة على فطنة الرجل ، ومعرفته بكل ما يكتب .

مصادره : (١)

تنوعت مصادر القرطبي في تفسيره وتعدّدت ، وذلك لتنوع وتعدّد الموضوعات التي تناولها القرطبي في كتابه :

أ - من كتب التفسير :

* إعراب القرآن لابي جعفر النحّاس المتوفي سنة ٣٣٨هـ .
* معاني القرآن لأبي جعفر النحّاس = = =
* تفسير الماوردى وهو أبو الحسن علي بن محمد الماوردى المتوفي سنه ٤٥٠ هـ

---

(١) الجامع لاحكام القرآن ١٣٠/١٠
(٢) السابق ٣/١
(٣) سورة البقرة ١٨٧
(٤) الجامع لاحكام القرآن ٣٢٢/٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

* تفسير النّقاش ، ويسمى شفاء الصدور لأبي بكر محمد بن الحسن بن زياد الموصلي المعروف بالنقاش المتوفي سنه ٣٥١هـ .
* أحكام القرآن لأبي الحسن علي بن محمد بن علي الطبرى المعروف بـ (الكيا) المتوفي سنة (٥٠٤)هـ .
* أحكام القرآن للقاضي أبي بكر بن العربي المتوفي سنه ٥٤٣هـ .
* الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسير وأنواع علومه ، لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي المتوفي سنة ٤٣٧هـ .
* مشكل إعراب القرآن لمكي بن ابي طالب .
* جامع البيان في تفسير القرآن لأبي جعفر محمد بن جرير الطبرى (ت ٣١٠)هـ
* الوجيز في التفسير لابن عطيه القاضي أبي محمد عبد الحق بن عطيه (ت)

ب - من كتب القراءات :

* " الحجة في علل القراءات السبع " لأبي علي الحسن بن أحمد الفارسي المتوفي سنة ٣٧٧هـ .
* " المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها " لأبي الفتح عثمان بن جنّي المتوفي سنة ٣١٢هـ .
* كتب أبي عمرو عثمان بن سعيد الدّاني المتوفي سنة ٤٤٤هـ ، إذ له عدّة مؤلفات في القراءات منها : " جامع البيان في القراءات السبع " و (كتاب التيسير) و (كتاب المقنع في رسم مصاحف الأمصار) .

جـ - من كتب الحديث :

* الجامع الصحيح للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري المتوفي سنة ٢٥٦هـ .
* المسند الصحيح للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم النيسابورى (ت ٢٦١) هـ .
* سنن الإمام أبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق الجستاني (ت ٢٧٥) هـ
* سنن الإمام ابي عيسى محمد بن عيسى الترمذى (ت ٢٧٩ هـ) .

(١) انظر القرطبي ومنهجه في التفسير ص ١٢٣ - ١٨٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

* سـنن الإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣هـ)
* سنن الإمام أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ)
* سنن الإمام محمد بن يزيد بن ماجه القزويني (ت ٢٧٣ هـ)
* مسند الإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)
* مسند الإمام أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي (ت ٢٥٥هـ)
* مسند الإمام عثمان بن أبي شيبة (ت ٢٣٩هـ)
* مسند الإمام أبي بكر أحمد بن عمر البصرى البزاز (ت ٢٩٢ هـ)
* صحيح الإمام أبي حاتم محمد بن حبّان التميمي البستي (ت ٣٥٤هـ)
* كتاب " التجريد في الجمع بين الصحاح " للأمام أبي الحسن أحمد بن رزين العبدرى (ت ٥٣٥ هـ) .
* كتاب " الجمع بين الصحيحين للإمام أبي عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدى الأندلسي (ت ٤٨٨ هـ) .
* كتاب " الجمع بين الصحيحين " للإمام محمد بن عبد الحق الأشبيلي (ت ٥٨٢ هـ) .

د ـ من كتب الفقه :

* موطأ الإمام مالك بن أنس (ت ١٧٩هـ)
* كتاب " المدونة " لسحنون بن سعيد (ت ٢٤٠ هـ)
* كتاب " الواضحة " لعبد الملك بن حبيب الأندلسي (ت ٢٣٨هـ)
* كتاب "العتبيّة" لمحمد بن أحمد بن عبد العزيز العتبي (ت ٢٥٤هـ)
* كتاب " الموازنة " لمحمد بن إبراهيم بن زياد المعروف بابن المواز (ت ٢٦٩هـ)
* كتاب "التفريع في مسائل الفقه "لأبي قاسم بن جلاب (ت ٣٧٨هـ)
* كتاب "الإشراف على مذاهب أهل العلم في الاجتماع والاختلاف "لابي بكر محمد ابن ابراهيم بن المنذر النيسابورى (ت ٣٠٩ هـ) .
* * أفاد كذلك من كتب أحاديث الاحكام وشرح (الموطأ) ومنها :
* كتاب " الإستذكار " للحافظ أبي عمر بن عبد البر القرطبي (ت ٤٦٣ هـ)
* كتاب "التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد "لابن عبد البر القرطبي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تقديم الحال على صاحبها ١٤٠
تقديم الحال على الفعل العامل فيها ١٤٤
الحال الجامدة ١٤٧
الحال فعل ماض ١٥١
* **الفصل الثالث " شواهد المجرورات "** ١٥٨
تناول الحروف وتداخل المعاني ١٥٩
(من) بين الابتداء وبيان الجنس ١٦٦
(من) لابتداء الغاية مطلقاً ١٦٨
الجر بالجوار ١٧٠
الفصل بين المضاف والمضاف إليه بغير الظرف ١٧٧
إضافة الشيء إلى نفسه ١٨٤
* **الفصل الرابع " شواهد التوابع "** ١٨٧
العطف على الضمير المجرور بغير إعادة الجار ١٨٨
العطف على الضمير المرفوع من غير توكيد ١٩٦
(أو) بمعنى الواو و (بل) ٢٠١
(الواو) بين العطف والقطع ٢٠٧
(الواو) بين جواز الزيادة وعدمه ٢١٣
التوكيد بالتكرار ٢١٨
التوكيد بتكرار ما أفاده المعنى ٢٢١
التوكيد بالضمير ٢٢٣
التوكيد بالزيادة ٢٢٤
النعت باسم الإشارة (هذا) ٢٢٨
الفصل بين الصفة والموصوف ٢٣٠
وقوع (غير) نعتاً للمعرفة ٢٣٥
* **الخاتمـــــة** ٢٣٧
* **ثبت بالمصادر والمراجع** ٢٤١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

summary

The Influence of Meaning in the Interpretation of the Grammatical Shahid in Al — Qurtubi,s Interpretation of Qur,an

this study was limited at the citation example in Qur' an , where we found a grammeaxical problem , which Al - Qurtubi discussed in his commentary , I studied those examples in a primary study for the points of view of grammerians , inter pretors and eloquence writers , so as to mach them , to reach to an opinian . or probability in this issue .

This study includes fifty grammatical issue spread upon the gramm - atical chapters . It beqins with a recital and four sections , and a conclusion in the recital there was a concetration upon Al - Qurtubi and his commentary , and some designations and linquistic the nomana he mentioned , also I studied examples of subject , object , prepositions and subsidiary words which is called in . Arabic
in the tirst section .

The coclusion includes results and recommendations which revealed that many examples in the Qur'an and recitings was rejected because it didn,t match (or cope) with the grammatical rule , which we consider the criterion for texts toexamin itsirregularity or validity , and its infreqency , but I ghowed that this method is defferent from the method which we have usc in studying prose or poety texts .

In addition to that I tried to defend and to cancel some grammatical issues which grammeroans differs in their views ; as the addition of the

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

some thing to itself , and to begin with indefinite and the exemption from the same of the qeus

I discussed the state of " حالة النصب " the object case which the grammarians studies as the state of calling , incitement , warnning , peculiarity , praise and censure .

We have tO say that commetary of Al-Qurtubi is an encylopedic work , it lies in twenty parts hn ten volumes. contains Jurisptudence and its laws , as well as the language as grammer and Rhetoric , Qur'an recitings , and many poetry examples , but it is not verified or indexed which maks it diffocult to refer to it or use it .

I finished my study by putting down all the reference which I used from books of grammer , thetoric , interpretation , syntax of Qur'an and recitings .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit